

الدَّوْلَةُ.. المَارِقَةُ...

فِي عَصْرِ الظُّهُورِ... مُنْذَ عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ

المحاضر تان (١٦، ١٧)

المرجع الديني الصرخي الحسني (رحمته الله)

أهم النقاط التي تناولها البحث

- أيها الدواعش ما ذنب السنة والشيعنة؟!!
- الدواعش المارقة يهلكون الأمة!!!
- الصحابة تداركوا خطر الخوارج المارقة!!!
- معجزة شيخ الدواعش في احصاء نتائج الانتخابات!!!
- أيها الخوارج المارقة الصحابة يُجَلِّون الزهراء!!!
- اتركوا الدواعش المارقة واقتدوا بمواقف الصحابة!!!
- الدواعش يغتالون الخليفة الصديق بغضًا بالإمام علي!!!

إعداد

الدكتور حيدر الخزاعي

الدكتور غسان البهادلي

حقوق الطب مع محفوظته

الطبعة الأولى

م ٢٠١٧

بيروت - لبنان

مطبوعات المركز الإعلامي لمكتب المرجع الديني المرخي الحسني

٠٠٩٦٤٧٨٢٠٦٦٥٥٥٠

٠٠٩٦٤٧٧٢٨٦٦٠٥٢

٠٠٩٦٤٧٨١٧٨٤٩٨١٢

٠٠٣٣٤٦٥٤٤٥٠٢٤



موبايل مدير مكاتب المرجعية:

موبايل المتحدث الرسمي للمرجعية:

موبايل الناطق والمستشار القانوني:

موبايل الناطق الاعلامي في أوروبا:

www.al-hasany.nt www.al-hasany.com

E-mail: publish@al-hasany.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيات ودعاء

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي} ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ { }^(١).

بسم الله الرحمن الرحيم، "اللهم صلّ على ولي أمرك، وعلى آبائه الأئمة الطاهرين، وعلى شيعة المنتجبين، وبلغهم من آمالهم ما يأملون، واجعل ذلك منا خالصاً من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك، برحمتك يا أرحم الراحمين".

بعد التوكّل على العلي القدير (سبحانه وتعالى)، نكمل الكلام في الشاهد القرآني:

٢٥- جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً

{ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ } (١).

١- تفسير ابن كثير: ...

٢- تفسير القرطبي: قوله (تعالى) { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً }.

[الكلام مع القرطبي في موارد]: ...المورد ٢: قال القرطبي...

المورد ٣: قال القرطبي: {وأجمعت الصحابة على تقديم الصديق...}

(السادسة): [احترموا عقولكم أيها الإرهابيون الدواعش!!!]:

احترموا عقولكم وإنسانيتكم يا جماعة الإرهاب والتكفير ويا من غرر به!!! واسألوا أنفسكم ما ذنب شيعة أهل بيت النبي (عليه وعلى آله الصلاة والسلام) وقد وجدوا الحجّة الدامغة الواضحة،

التي فيها مرضاة الله (تعالى)، وشفاعة رسوله الكريم (عليه وعلى آله الصلاة والتسليم)، والفوز بالجنان والنعيم، فيما لو أحسنوا العمل والإتباع بالنهج القويم لأئمة الهدى (عليهم الصلاة والتسليم)، وتبرؤوا من أئمة المارقة الخوارج الضالين المضلّين!!؟
فماذا يفعل كلّ من يملك العقل والإنصاف وهو يجد دليله وحجّته موجودة في كتب خصمه وخصومه فضلاً عن كتبه ومصادره!!!
فهل يتّبع الخالق أو المخلوق!!؟ وهل يعصي الخالق أو يعصي المخلوق!!؟ سؤال واضح وجوابه بسيط، لكن يصعب التطبيق، بل ربّما يستحيل التطبيق، خاصّة من مارقة الفكر والأخلاق!!!
فأين ستكون أيّها الإنسان المسلم المنصف!!؟ ولك الخيار مع الاحترام والتقدير، لكن التمس العذر للآخرين، فلا تستخفّ بهم وتخرّجهم من الملة والدين!!! وإليكم من الحق برهان وحجة ودليل على منهج الصالحين:

أ- البخاري: الفتن: { ... عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ مَسِيرَهَا وَقَالَ: إِنَّمَا زَوْجَةٌ نَبِيِّكُمْ (صلى الله عليه وآله وسلم) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيْتُمْ }^(١).

ب - البخاري: الفتن: { ... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ (عليهما السلام)، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ فَصَعِدَا الْمُنْبَرِ، فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليهما السلام) فَوْقَ الْمُنْبَرِ فِي أَعْلَاهُ، وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَوَاللَّهِ إِنَّمَا لَزَوْجَةٌ نَبِيِّكُمْ (صلى الله عليه وآله وسلم).

^(١) الحمد لله، مرّت هذه الرواية من غرابيل المارقة على طول الفترات الزمنية والسلطات الحاكمة المتغيرة!!! ومن الواضح أنّ بعض الروايات يُقصد تمريها لسبب معيّن، وبعضها الآخر تمرّ بسبب تضحيات الناس المخلصة من المحدّثين السنة والشيعة، الذين وقفوا مع الحق، ونصروا الحق بما يستطيعون وبالذي يقدرّون عليه.

عليه وآله وسلم) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
ابْتَلَاكُمْ، لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تَطِيعُونَ أَمْ هِيَ} {^(١).

(السابعة): [أيها الدواعش ما ذنب السنة والشيعنة؟!]: ماذا

يفعل شيعة أهل بيت النبوة (صلى الله وسلم عليهم وعلى جدهم)
وهم قد وجدوا الحقيقة ناصعة في أن الفئة الباغية تقتل عمارًا
(رضي الله عنه)؟!!! فهل يُعقل أن يأتي عاقل، إنسان، يملك ذرة

^(١) يُلاحظ في المقام تصرّف ونهج الصحابة مع أهل البيت، مع أن المرسل علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والمرسل أو الرسول والوكيل والنائب هو عمار بن ياسر (رضوان الله عليه)، ومع هذا فإنّ عمارًا لا يكون في مكان أعلى من الحسن، فلا يصعد المنبر قبل الحسن (عليه السلام)، وسيأتي الكلام عن الصحابة وأجلاء الصحابة والخلفاء من الصحابة وموقفهم من أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك يُلاحظ أيضًا أنّ المتحدث والوكيل عن علي (عليه السلام)، وهو صحابي، ويتحدّث في مسجد الكوفة، ومع وجود الصحابة والناس، ويقول (وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ، لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تَطِيعُونَ أَمْ هِيَ)، أي أنّها وُضِعَتْ في محل ابتلاء لكم!!! ومن هنا نقول هل نطيع الله الخالق أم نطيع أم المؤمنين عائشة (سلام الله عليها)!!!

انصاف، فيوالي الفئة الباغية ويتبرأ من النبي وآل بيت النبي (صلى الله عليه وعليهم)؟! فهل نلوم الشيعة ونكفر الشيعة لأثمهم وآلوا علياً وآل بيت النبي (عليهم الصلاة والسلام)؟! وهل نلوم السنة الذين وآلوا أهل بيت النبي (عليهم السلام)، وتبرؤوا من أئمة التكفير المارقة ونهجهم المرواني الإرهابي الغاصب؟!:

أ- مسلم: الفتن: { ... عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» } .

ب - مسلم: الفتن: { ... عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ لِعَمَّارٍ «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» } .

ج- مسلم: الفتن: { ... عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ لِعَمَّارٍ

حِينَ جَعَلَ يَخْفِرُ الحَنْدَقَ وَجَعَلَ يَمَسْحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ «بُؤْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ» {^(١).

د البخاري: الفتن: {...} عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ، وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ الْقُرَاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ^(٢) حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ

^(١) على الرغم من وجود الحواجز، والموانع، والتهديد، والإرهاب، وقطع الرؤوس، وحرق الأحياء، والتمثيل بجثثهم، وعلى الرغم من الإرهاب والتكفير الداعشي المرواني السفيفاني الأموي، وصلتنا هذه الروايات!!!

^(٢) وهذا يعني وجود أميرٍ للمؤمنين في الشام، وأميرٍ للمؤمنين في مكة، وأميرٍ ثالث للمؤمنين في البصرة، فكلهم أمراء للمؤمنين، لأن المسألة كيفية ما دامت ترجع إلى رأي الناس وتجمعهم، فهذه المنطقة تجتمع على هذا الأمير، والمنطقة الثانية على الأمير الثاني، والمنطقة الثالثة على الأمير الثالث، وهذه القبيلة تجتمع على هذا، وتلك القبيلة على الآخر، وهكذا إلى أن يتقاتلون ويرتكبون أشنع الجرائم، بل أشنع مما يرتكبه الدواعش الآن، لأن آل امية وآل مروان وآل سفيفان أئمة داعش في الاجرام، فبعد أن يتسلط وتنعقد له البيعة، يبدأ

أئمة الضلالة، همير العلم، بالترويج والتنظير لبيعته!!!

وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عَلِيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي
يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرَزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟
فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ
سَاحِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ
الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ
وَبِمُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم) حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ،
وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالْشَّامِ وَاللَّهِ إِنْ
يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا} { . أَي أَنَّ آلَ مَرْوَانَ لَا يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا،
وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَبَاقِي أُمَّةِ الْمَارِقَةِ يُجْعَلُونَهُمْ مِنَ الْأُمَّةِ الْمُبَشَّرِ بِهِمْ،
وَالَّذِينَ نَبَأَ بِهِمُ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، وَمِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ
خَلِيفَةً!!!

هـ - قال: فخر الدين الرازي في تفسيره: ٢٠: قال ابن عباس:
{الشجرة الملعونة في القرآن بنو أمية يعني الحكم بن أبي العاص،
قال: ورأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المنام أن ولد
مروان يتداولون منبره، فقص رؤياه على أبي بكر وعمر (رضي الله

عنهما) وقد خلا في بيته معها، فلما تفرَّقوا سمِعَ رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحَكَمَ يُخْبِرُ برؤيا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاشتدَّ ذلك عليه (صلى الله عليه وآله وسلم)، واتَّهم عُمَرُ في إفشاء سرِّه، ثم ظَهَرَ أَنَّ الحَكَمَ كان يَتَسَمَعُ إليهم، فَنَفَاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ {، [قال الرازي] ومَّا يُوَكِّدُ هذا التَّأويل قول عائشة لمروان: لَعَنَ اللهُ أباك وأنت في صُلْبِهِ، فَأنت بَعْضُ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ} .

و- قال القرطبي في تفسيره: قوله (تعالى): {والشجرة الملعونة في القرآن}: {قال ابن عباس: هذه الشجرة بنو أمية، وأنَّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نفى الحَكَمَ... وقد قالت عائشة (رضي الله عنها) لمروان: لعن الله أباك وأنت في صُلْبِهِ، فَأنت بَعْضُ [فضض أو فظاظَة] مَنْ لَعَنَهُ اللهُ} {^(١) .

(١) وهنا يتَّضح ما يُقال ويتساءل عنه لماذا يوالي الشيعة أهل البيت (عليهم السلام) ولا يوالون المروانيين؟! والجواب اقرءوا كتبكم، فكيف نوالي هؤلاء المارقة الدواعش القتلة الإرهابيين؟! ومع ذلك نكفِّرُ على هذا، وإنا لله وإنا إليه راجعون!!!

ز- في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: قال ابن تَغْرِي
 بَرْدِي: } } (السنة السادسة من ولاية عبد العزيز بن مروان على
 مصر): وهي سنة إحدى وسبعين: فيها حَجَّ بالناس أمير المؤمنين
 عبدُ الله بن الزبير، وعَرَّفَ بمصر (وقف موقفَ عَرَفات في مصر
 بدل مكة) عبد العزيز بن مروان، وهو أول مَنْ عَرَّفَ بها، فقام من
 قِبَل أخيه أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان وعَرَّفَ بمصر، السنة
 السابعة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر، وهي سنة
 اثنتين وسبعين، فيها بنى عبد الملك بن مروان قُبَةَ الصخرة
 بالقدس والجامع الأقصى، وسبَّبَ بناء عبد الملك، أنَّ عبد الله بن
 الزبير لما دعا لنفسه بمكة، فكان يَخْطُبُ في أيام منى وعَرَفَةَ، وينالُ
 من عبد الملك، ويذكرُ مثالبَ بني أمية^(١)، ويذكر أنَّ جدَّهُ الحَكَمَ

(١) الملفت في المقام أنَّ عبد الله بن الزبير يذكر مثالب بني أمية وهو في مقام
 الإمامة والخلافة وإمرة المؤمنين وولاية المسلمين، فهو كان يلعن بني أمية وآل
 مروان وآل أبي سفيان، ونحن لا ندعو إلى اللعن، بل نوالي أهل البيت (عليهم
 السلام)، ونتبرأ من هذا الخط المرواني السفياني المارق خط الدعشنة وخط
 التيمية المارق، مع ملاحظة وجود خط تيمي حاول البعض فيه أن يأتي بجديد

كان طريد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولعينه، فمال أكثر أهل الشام إلى ابن الزبير، فمنع عبد الملك الناس من الحج، فضجّوا، فبنى لهم القبة على الصخرة والجامع الأقصى، ليصرّ فهم بذلك عن الحجّ والعمرّة، فصاروا يطوفون حول الصخرة كما يطوفون حول الكعبة، وينحرون يوم العيد ضحاياهم؛ وصار أخوه عبد العزيز بن مروان صاحب مصر يُعرّف بالناس بمصر، ويقف بهم يوم عرفة^(١) .

وينفخ على الآخرين نحو الصلاح والوسطية والاصلاح لا على نحو التكفير والإرهاب، ونحن ندعو ممن عنده الحظ من التيمية أن ينهض بمذهبه ونفسه وأصحابه وأتباعه نحو الخير والإسلام الحقيقي، ونحو الوسطية والأخلاق الإسلامية النبوية الإلهية، لا نحو الدعشنة والقتل والإرهاب.

^(١) ما هذه البدعة القاتلة التي ابتدعها المارقة بنو أمية أئمة الكفر والإرهاب والقتل والتمثيل بالجثث؟! وهذا ليس من افتراءات الشيعة ولا الصوفية ولا المعتزلة ولا الأشاعرة، بل التاريخ يذكر ذلك، وحتى ابن تيمية يذكرها، فهل هذه بدعة والتمثيل بالجثث أو زيارة الحسين وزيارات الأولياء بدعة؟! يا أيها المارقة كفّروا أئمتكم آل مروان وآل سفيان لأنهم أصحاب البدعة،

ح - البخاري: الفتن: { ... عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّ مَنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ } . وهنا إشارة لا بأس أن نذكرها، فإن تسلط الأمويين كان في الجزء الثاني من خلافة الخليفة عثمان (رضي الله عنه)، لأن الجزء الأول من خلافة عثمان كان كحكم الخليفة الأول والثاني، أي أنه امتداد للحكم الراشد، لكن بعد أن تسلط الأمويون على الحكم ومقاليدته، اختلفت الأمور والتصرفات والمواقف، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن حذيفة توفي

وصلوا إلى حدّ بأن يكون عندنا حج وعرفة في مصر، وحج وعرفة في الشام، وحج وعرفة بمكة، ولا نطلب منكم أن تكفروهم إلى المستوى الذي تبيحون به دماء المارقة وأتباع المارقة وأئمة المارقة!!! بل على الأقل ساووا بين الشيعة وآل مروان، بين الصوفيّة وآل مروان، بين المعتزلة وآل مروان، بين الأشاعرة وآل مروان، وكما سكتّم على بدع السفينانيين والمروانيين اسكتوا عن مستحبات ومباحات وطاعات وخيرات الشيعة والصوفيّة والأشاعرة والمعتزلة وغيرهم!!! أو كفروهم نظرياً!!! أمّا أن يصل التكفير إلى مستوى إباحة الأموال والدماء والأعراض، فهذا هو المرفوض!!!

بعد مقتل عثمان بأربعين يومًا، فهو يتحدث عن مرحلة ما بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، بمعنى أن أصل الكلام أنه يتحدث عن المنافقين وهمتهم وتأثيرهم، وفعلهم ما بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وستأتي إشارات إلى هذا الأمر، وسيأتي كلام عن الخلافة والوصية والإمامة والخليفة الأول والثاني والاجماع وما يتعلق بهذا.

والملاحظ أن كل الكتب التاريخية والروايا والأحاديث تحدثت ونقلت، لكن أين الواقع الذي تحدث عنه حذيفة بن اليمان (سلام الله عليه)، أي أنه كان يعرف المنافقين، لكن أين هذه الحقيقة التي ذكرها من واقع ما نُقل من أحاديث وروايات عمّا حصل في السقيفة ومتعلقاته، وبتعبير أوضح، إن ما نُقل لنا عن الغربال الأموي ليس فيه ما قاله حذيفة بأنّ المنافقين اليوم شرّ منهم على عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، كانوا يُسرون، واليوم يجهرون!!!

ط - البخاري: الفتن: { } عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النَّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ { } .

المورد: قال القرطبي: { } إِنَّ الْعَرَبَ لَا تَدِينُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَرَوَوْا لَهُمُ الْخَبْرَ فِي ذَلِكَ { } .

أقول:

١- [الخوارج المارقة قبلون جاهليون !!]: لماذا لا تدين العرب إلا لهذا الحي من قريش؟! فهل هي قبليّة وجاهليّة بعد إسلام؟! أو هي قضية غير حقيقية من نسج خيال الوضّاعين؟! أو هي رواية ثابتة متواترة أسست علماً بديهيّاً ضروريّاً عند العرب بأنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلّم) قد أوصى بوجوب أن يكون الإمام من هذا الحي من قريش؟! !!

٢- [هل هذا علم بديهي ضروري أيها الدواعش؟!]: على فرض ثبوت الخبر وصحّته وتواتره وشيوعه بين العرب إلى المستوى الذي لا تقبل بغير هذا الحي من العرب، لكن أليس الأنصار من

العرب؟!!! وأليس الأنصار من أقرب العرب لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟!؟! فأين إذن الأنصار من هذا العلم البديهي الضروري، ولماذا تسابقوا وتنافسوا على الإمامة والخلافة؟!!

٣. [الدواعش المارقة يهلكون الأمة!!]: لكن، هل هو هذا الحي، أو هذا الحي...؟!؟! أو هو نفس الحي؟!؟! قال (عليه وعلى آله الصلاة والسلام): {هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ}، وهذا ثابت يقيناً، ولا خلاف فيه أبداً، لكن ثبت يقيناً أيضاً التحذير وأشدّ التحذير من هذا الحي، حيث قال (صلى الله عليه وآله وسلم): {يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ}!!!^(١)

^(١) كيف نجمع بين هذا الحي من قريش وهذا الحي من قريش، لأنّ هذا الحي يهلك الأمة، ونفس الحي يصلح الأمة؟!؟! وهل أنّ ما نقلوه للأنصار (من وجود خبر تحدّث عن هذا الحي من قريش) صحيح؟!؟! وهذا مجرد سؤال نظري، ومن حق أي إنسان أن يسأل، فهل هو نفس الحي أو يختلف؟!؟! فإذا كان نفس الحي، فلا يكون المقصود بأنهم أئمة صلاح، وإنّا أئمة الدعشة والإرهاب والتقتيل والمارقة والتيمية أهل التكفير، ولا نقصد كلّ التيمية، لأنّه يوجد الكثير من الناس الطيبة المغرّرين بها تريد أن ترضي الله (سبحانه

٤- [أيها الخوارج الرسول حذر الناس منكم !!]: فهل الحيّ المشار إليه هو نفس الحيّ الذي حذر منه الرسول الأمين (عليه وعلى آله الصلاة والسلام)، وكما جاء في صحيح مسلم كتاب الفتن: {عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ «يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ»، قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ (صلى الله عليه وآله وسلم) «لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمْ»!!؟

٥- [الصحابة تداركوا خطر الخوارج المارقة !!]: هل أنّ الصحابين أبا بكر وعمر (رضي الله عنهما) علما بذلك^(١) وتيقنا خطره، فسارِعوا لتدارك الأمر ودفع الخطر بما يستطيعون وبحسب ما يعلمون ويقدرّون، فحصل ما حصل في السقيفة وفي المسجد النبوي عند وفاة الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله وسلم)!!؟

وتعالى) ولكنها خدعتُ بالعبارات المزوّقة والمزخرفة مثل عنوان توحيد في مقابل الكفر والارتداد والرفض!!!

(١) أي هل علما بهلاك الأمة على يد من خطط وتآمر وحرك المجتمعين في السقيفة وفي غيرها!!؟

٦. [تعرّكات الخوارج مريبة!!!]: استفهات كثيرة تُطرح!!!

ومورد البحث لا يناسب الإجابة والتفصيل فيها، فالمعلوم أنّه ترافق مع السقيفة حادثة واجتماع كبير في نفس المسجد النبوي الشريف، ومن هنا تأتي الكثير من الاستفهات، منها: هل أنّ ما وقع في المسجد النبوي الشريف كان قبل حادثة السقيفة أو بعدها؟! وهل أنّه قد حصلت حادثتان في المسجد، واحدة قبل السقيفة والأخرى بعدها؟!!

٧. [الدواعش الخارجة أحدثوا أمراً طارئاً!!!]: عندما نتحدّث

عن المسلمين وانقسامهم، فالواضح من السياق أنّ الكلام عن قوى وكتل مؤثرة صاحبة قرار وتأثير على أفكار الناس وتوجّهاتهم، فيكون لها إتباع وأتباع بسبب تأثيرها، وهنا نسأل أيضاً عن سبب انقسام المسلمين إلى ثلاث كتل، كتلة السقيفة، وكتلة المسجد النبوي، وكتلة المصاب بالرسول الراحل (عليه وعلى آله الصلاة والتسليم)!!؟

والمؤكّد أنّ الخليفين الأوّل والثاني (رضي الله عنهما) كانا ضمن التكتل الثالث برفقة المسجّي الراحل - إلى الرفيق الأعلى - الرسول

العظيم (عليه وعلى آله الصلاة والتسليم)، لكنهما سرعان ما خرجا لأمرٍ طارئٍ، فهل كان خروجهما لدفع الضرر والفساد الكبير المتوقع من هذا الحي من قريش الذي حذّر منه الرسول الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعد أن وصلهما خبر المؤامرة الكبرى على الإسلام والمسلمين؟! وهل أن الخليفين أبا بكر وعُمَر (رضي الله عنهما) ذهبا للسقيفة أولاً ثم عادا إلى المسجد؟! أو أتتْها ذَهَباً للمسجد ثم للسقيفة ثم عادا للمسجد مرة ثانية؟!
المورد: ٥: قال القرطبي: {وأجمعت الصحابة على تقديم الصديق}.

أقول هنا خطوات:

١- علينا أن نفهم مُسَبِّقاً معنى الإجماع، فلا يُعقل أن نفعل كما يفعل أئمة المارقة التيمية الخوارج، فيُدكّسون على الجهّال، ويُفهمونهم بأن من الإجماع ما يحصل بالقهر وأساليب الترغيب والترهيب السلطوي المالي!!!

٢- إن كان يُقصد بالإجماع الإجماع الابتدائي، فهو غير متحقق جزماً، وإلا فلماذا حصل ما حصل من ادعاءات ونزاعات؟! بل لماذا حصل اجتماع السقيفة أصلاً؟!!

٣- وإن كان يقصد به الإجماع اللاحق، فإنه لم يتحقق جزماً لا في السقيفة لأنهم لم يكونوا حاضرين جميعاً، ولا بعد السقيفة لأنه على الأقل قد تخلف من ذكرهم القرطبي نفسه من الذين يقولون بوجود نصّ على إمامة العباس (رضي الله عنه) ومن يقول بوجود نصّ على إمامة علي (عليه السلام)!!!

٤- إضافة لذلك، فإنّ المتيقن أنّه لا يثبت إجماع الصحابة ممن كان حاضراً السقيفة!!! فعلى الأقل تخلف سيد الخزرج وسيد الأنصار الصحابي البدري الرضواني سعد بن عبادة (رضي الله عنه) عن البيعة:

أ - ابن تيمية: منهاج السنة: ٨: { {بيعة الصديق... وقد علم بالتواتر أنّه لم يتخلف عن بيعته إلا سعد بن عبادة، وأمّا علي (عليه السلام) وبنو هاشم، فكلّهم بايعة باتّفاق الناس، لم يمت أحد

منهم إلا وهو مبايع له، لكن قيل علي (عليه السلام) تأخرت بيعته ستة أشهر، وقيل بل بايعه ثاني يوم، وبكل حال فقد بايعوه من غير إكراه، ثم جميع الناس بايعوا عمر إلا سعدًا (بن عبادة)، وأما بيعة عثمان، فاتفق الناس كلهم عليها، وكان سعد (بن عبادة) قد مات في خلافة عمر، فلم يدركها، وتخلف سعد قد عرف سببه، فإنه كان يطلب أن يصير أميرًا، ويجعل من المهاجرين أميرًا ومن الأنصار أميرًا، وما طلبه سعد لم يكن سائغًا بنص رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإجماع المسلمين...}.

ب - قال الطبري (وغيره): {إن سعدًا (بن عبادة) ترك أيامًا، ثم بعث إليه أن أقبل فبايع، فقد بايع الناس وبايع قومك، فقال: {أما والله حتى أرميكم بما في كنانتي من نبل وأخضب سنان رُمحي، وأضربكم بسيفي ما ملكته يدي، وأقاتلكم بأهل بيتي ومن أطاعني من قومي، فلا أفعل، وأيم الله لو أن الجن اجتمعت لكم مع الإنس ما بايعتكم حتى أعرض على ربي وأعلم ما حسابي}، فلما أتى أبو بكر بذلك، قال عمر: لا تدعه حتى يُبايع، فقال له بشير

بن سعد: إنه قد لجج وأبى، وليس بمبايعكم حتى يقتل، وليس بمقتول حتى يقتل معه ولده وأهل بيته وطائفة من عشيرته، فاتركوه، فليس تركه بضراركم إنما هو رجل واحد، فتركوه، فكان سعد لا يصلي بصلاتهم ولا يجتمع معهم ولا يحج ولا يفيض معهم بإفاضتهم... فلم يزل كذلك حتى توفي أبو بكر وولي عمر} {^(١).

ج- روى البلاذري (وكذا الأندلسي): { {أن سعد بن عبادة لم يبايع أبا بكر وخرج إلى الشام، فبعث عمر رجلاً، وقال: ادعُهُ إلى البيعة واختل له، وإن أبي فاستعن بالله عليه، فقدم الرجل الشام، فوجد سعدًا في حائط بحوارين، فدعاه إلى البيعة، فقال: لا أبايع قرشيًا أبدًا، قال: فإني أقاتلك، قال: وإن قاتلتني، قال: أفضارحُ أنت مما دخلت فيه الأمة؟ قال: أمّا من البيعة، فإني خارج، فرماه بسهم فقتلته} {^(٢).

(١) الطبري ٣// وكنز العمال ٣// الإمامة والسياسة ١// السيرة

الحلبية ٤// وابن الأثير ٢// الرياض النضرة ١.

(٢) أنساب الأشراف: ١: البلاذري// العقد الفريد: ٣: الأندلسي.

د - قال ابن عبد ربّه: { {رُمِيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِسَهْمٍ، فَوُجِدَ دَفِينًا فِي جَسَدِهِ، فَمَاتَ، فَبَكَتُهُ الْجِنُّ، فَقَالَتْ: وَقَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ * وَرَمِينَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ يَخْطُ فَوَادَهُ } }^(١).

قال ابن سعد: { {إِنَّهُ جَلَسَ يَبُولُ فِي نَفَقٍ، فَاقْتَتَلَ، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ، وَوَجَدُوهُ قَدْ اخْضَرَ جِلْدُهُ } }^(٢).

قال ابن الأثير: { {لَمْ يَبِيعِ سَعْدُ أَبَا بَكْرٍ وَلَا عَمْرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وَسَارَ إِلَى الشَّامِ، فَأَقَامَ بِحَوَارِينَ إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ١٥ هـ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي أَنَّهُ وَجِدَ مَيِّتًا عَلَى مَغْتَسَلِهِ، وَقَدْ اخْضَرَ جَسَدُهُ، وَلَمْ يَشْعُرُوا بِمَوْتِهِ حَتَّى سَمِعُوا قَائِلًا يَقُولُ مِنْ بَثْرٍ وَلَا يَرُونَ أَحَدًا } }^(٣).

(١) العقد الفريد: ٤.

(٢) الطبقات ٣: ابن سعد // المعارف: الدينوري.

(٣) أسد الغابة: ترجمة سعد بن عبادَةَ: ابن الأثير // الاستيعاب ٢: ابن عبد

وهنا أقول:

(١) [الدواعش المارقة يفتقرون إلى الموضوعية!!!]: كل منصف

لو تجرد عن كل خلفيّة تعصبيّة مذهبيّة أو قوميّة أو قبليّة أو
مصلحيّة نفعيّة، وأطلع على سيرة الخليفة عمر (رضي الله عنه)،

فإنّه يجد الجرأة والجدّ والحديّة في سلوك عمر (رضي الله عنه)

ومواقفه سواء كان مع أم المؤمنين حفصه أو عائشة أو أبي بكر أو

فاطمة أو عليّ أو رسول الله (عليه وعليهم الصلاة والتسليم)...

فهل نتوقّع أن يكون متردّدًا مع سعد، فيلتجئ إلى أن يكيد له،

فيغتاله في منغاه الذي اختاره لنفسه؟!؟! علمًا أنّ الخليفة عمر (رضي

الله عنه) لم يتردّد في إجباره على البيعة أمام الأَشهاد، ولكنّه تركه

استجابة لطلب الصحابي الأنصاري في تركه، وهذه كانت في أوّل

خلافة أبي بكر، فكيف نجده يتردّد في استدعاء سعد وإجباره على

البيعة أو العقوبة مع الامتناع، بعد مضي ما يقارب الخمس

سنوات، وبعد أن قوّيت الدولة وثبتت أركان السلطة، مع

ملاحظة أنّ سعدًا لم يكن له أي تأثير يُذكر على المجتمع بسبب

خطرًا على الدولة وأركانها في خلافة عمّر (رضي الله عنه)!!!

(٢) [سعد بن عباد غريم الخوارج المارقة!!!]: إذا عَلِمْنَا وَعَرَفْنَا ذلك، وَعَرَفْنَا أَنَّ كِتْلَةَ السَّقِيفَةِ تَشَكَّلَتْ فِي مِقَابِلِ كِتْلَةِ ثَانِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ أَوْ غَيْرِهِ، فَكَانَ التَّنَافُسُ بَيْنَهُمَا عَلَى السَّلْطَةِ وَالْإِمَارَةِ، وَعَلِمْنَا أَنَّ عَمْرًا (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تَرَكَ كِتْلَةَ الْمَصَابِ النَّبَوِيِّ لِتَدَارِكَ مَا سَيَقَعُ مِنْ تَسَلُّطِ ذَاكَ الْحَيِّ مِنْ قَرِيشٍ عَلَى مَقَالِيدِ الْحُكْمِ وَالتَّسَلُّطِ عَلَى الْأُمَّةِ وَمَقَدَّرَاتِهَا وَهَلَاكِ الْأُمَّةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ، فَإِنَّا سَنَرَجِّحُ أَوْ نَظْمُنُّ إِلَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ يُعْتَبَرُ الْغَرِيمَ الْأَوَّلَ وَالْمَنَافِسَ وَالْعَدُوَّ الْأَوَّلَ لِرُؤُوسَاءِ الْكِتْلَةِ الثَّانِيَةِ كِتْلَةَ الْحَيِّ الْأُمَوِيِّ الْقَرِيشِيِّ الَّذِي يَسِيطِرُ عَلَى الشَّامِ وَالَّذِي وَقَعَ سَعْدٌ فَرِيسَةً سَهْلَةً سَاعِغَةً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَبٌ وَأَلْفُ سَبَبٍ وَمَبْرَرٌ لِأَغْتِيَالِهِ وَقَتْلِهِ، فَيَنْتَهَوْنَ مِنْ خَطَرِهِ وَيَجْرِّضُونَ النَّاسَ ضِدَّ الْخِلَافَةِ بِإِسَاعَةِ أُنْهَاهَا قَدْ اغْتَالَتْهُ!!!

(٣) [أَكْذُوبَةُ الدَّوَاعِشِ فِي قَتْلِ الْجِنِّ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ!!!]: لَوْ قَالَ أَحَدُ النَّاسِ الْبَسْطَاءِ الْيَوْمَ بِمَا قَالَهُ أُمَّةُ الْمَارِقَةِ الْخَوَارِجِ بِأَنَّ الْجِنَّ قَدْ قَتَلَ سَعْدًا، فَالَيْسَ هَذَا الْقَائِلُ سَيِّئُهُمْ دَوَاعِشُ الْمَارِقَةِ بِالسَّحْرِ وَالْكَهَانَةِ وَالرَّدَّةِ وَالشَّرْكِ وَالْكَفْرِ وَالنَّفَاقِ، فَيَقْطَعُ رَأْسَهُ؟! وَلَوْ

قال بمثل هذا القول الشيعة أو الصوفيّة، فكيف ستكون استخفافات واستهزاءات وافتراءات مارقة الفكر التيمي عليهم؟! وكيف سيكفرونهم ويبيحون دماءهم؟!؟

(٤) [تشريع الدواعش الاكراه في البيعة لا مصدر له !!]: { لا

تَدَعُهُ حتى يُبايعَ }، إن صحَّ هذا المعنى، وهو قد ورد بصيغ كثيرة، وقد ثبت صدوره قولاً وسلوكاً وموقفاً، فما هو مصدر هذا التشريع في اجبار الناس على البيعة؟!؟ فهل كان في زمن الرسول الأمين (عليه وعلى آله الصلاة والتسليم)؟!؟ وهل أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟!؟ وفي بداية نشوء الإسلام، وهو في حالة ضعف، وتحيط به قوى معادية تفوقه قوة وعدداً، حصلت أكثر من بيعة وبحضور الرسول وكانت البيعة له (صلى الله عليه وآله وسلم)، لكننا لم نقرأ أيّ شيء عن إلزام المسلمين وإجبارهم على البيعة وأنّ المتخلف عن البيعة يُقتل!!! ارشدونا إن كنا غافلين!!! فمن أين أتى هذا التشريع؟!؟ فهل كان موجوداً فعلاً في زمن الخلفاء (رضي الله عنهم)، أو أنّه استُحدث لاحقاً وابتدعه آل سفيان وآل مروان، فصاروا يُنظِّرون له

وَيُسْقِطُونَهُ عَلَى الْأَحْدَاثِ السَّابِقَةِ فَتَرَةُ الْخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ، حَتَّى
يَجْعَلُوا لَهُ مَشْرُوعِيَّةً مَزِيغَةً لِلتَّغْيِيرِ بِالنَّاسِ؟!!!

(٥) [شيخ الخوارج يمتلك وزارة إحصاء!!]: قال ابن تيمية
{فكلهم بايعه باتفاق الناس}، هل هذا (اتفاق الناس) دليل
شرعي جديد ومصدر تشريع جديد، أو يقصد شيء آخر؟! ومن
أين عرف تيمية اتفاق الناس؟! هل يمتلك وزارة إحصاء وجهاز
إحصاء بأجهزته وكوادره العاملة وخبرائه؟!!!

(٦) [معجزة شيخ الدواعش في إحصاء نتائج الانتخابات!!]: قال
تيمية {بيعة الصديق... فكلهم بايعه باتفاق الناس... ثم جميع
الناس بايعوا عمر إلا سعدًا... وأمّا بيعة عثمان، فاتفق الناس كلهم
عليها}، فهنيئًا لشيخ تيمية على هذه القدرة البحثية وهذه
الحواسيب العملاقة التي استطاع بها معرفة نتائج الانتخابات
والتصويت على البيعة، بل المعجزة أنه استطاع الكشف يقينًا عن
نتائج انتخابات البيعة بعد أكثر من ٦٠٠ عام من وقوعها!!! لقد
حقق ما يعجز عنه أكبر جهاز إحصاء ووزارة إحصاء!!! بل جعل
الأجهزة الإلكترونية والحواسيب العملاقة وشبكة الإنترنت

والمراكز البحثية العلمية وكل العلوم الحديثة وكل العلماء جعلهم في مهبّ الريح وفي سخرية وذللّ وهوان وجهل وضياع بكشفه عجزهم وتفاهة انجازاتهم أمام ما أنجزه من إبداع ودقة فائقة في استخلاص نتائج انتخابات البيعة والتصويت على البيعة في صدر الإسلام... ويُسجّل لابن تيمية براءة الاختراع الأولى وشهادة الإبداع الأولى حيث سبق كل الأنظمة الدكتاتورية والحكّام القمعيين في جعل نتائج انتخابهم والتصويت على دساتيرهم دائماً مائة بالمئة (١٠٠٪)، أي (جميع الناس)، فقد سبقهم ابن تيمية بهذا قبل ٨٠٠ عاماً، فمبارك للتيمة هذه الإنجازات والفتوحات الربانية لشيخهم التيمية!!!

المورد: ٦: مرة أخرى نرجع إلى الإجماع الذي أشار إليه القرطبي في قوله قال {وأجمعت الصحابة على تقديم الصديق}.

أقول: [تزوير الدواعش المارقة في نتائج الانتخابات (!!!)]: على أضعف الاحتمالات، فإنّه إضافة لسعد بن عبادة فإنّ علياً (عليه السلام) قد تخلّف عن البيعة كلياً أو لأشهر عديدة (حسب ما يروى عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها))، وكذلك الحسن

والحسين (عليهما السلام) لم يبايعا، بل إثمها لم يبايعا حتى وفاة الخليفة أبي بكر (رضي الله عنه)، وأمّا فاطمة (عليها السلام)، فهي لم تبايع، لا ابتداءً ولا لاحقاً، ولا بالأصالة ولا بالتبع، بل كان لها الدور الرئيس في الاعتراض على بيعة أبي بكر (رضي الله عنه) والدعوة إلى أحقية زوجها علي (عليه السلام) بالخلافة وأن أباه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أوصى بعلي (عليه السلام)، فدعوى اجماع الصحابة على بيعة الخليفة أبي بكر (رضي الله عنه) لا يمكن إثباتها لا في السقيفة ولا خارجها، لا ابتداءً ولا انتهاءً، نعم يمكن الكلام عن أكثرية وشهرة وشياع ونحوها:

- البخاري: المغازي // مسلم: الجهاد والسير: { ... } عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - بِنْتُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم) فِي هَذَا الْمَالِ»، وَإِنِّي وَاللَّهِ

لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) وَلَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ (عليها السلام) مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ (عليها السلام) عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ^(١)، فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوفِّيَتْ، دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ (عليه السلام)

(١) لسنا نحن من يقول ذلك، بل إن هذا قول السيدة عائشة، فيلاحظ في المقام وجود خط الصحابة المرتبط برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت (عليهم السلام)، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الصحابة غير معصومين، بل يوجد اشتباه واشكالات وأخطاء واجتهادات، لكن هذا الخط يختلف عن الخط الأموي، لأن الخط الأموي ينفي كل شيء ويقلب الموازين والحقائق، بخلاف خط الصحابة فهو خط إسلامي يقول بالذي عنده والذي له وعليه، مع ملاحظة أن هذا ممّا وصلنا بعد تجاوز مراحل الغرbal الأموي والسلطة والحكام الأمويين، فجزى الله الصحابة والخلفاء وأم المؤمنين خير الجزاء، فلولا هم لانقلبت الحقائق رأساً على عقب!!!

لَيْلًا، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ (عليه السلام)، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ (عليهما السلام)، فَلَمَّا تُوفِّيتِ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ (عليه السلام) وَجُوهَ النَّاسِ^(١)، فَالْتَمَسَ مُصَاحَبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ ائْتِنَا، وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ، كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَيْتَهُمْ (وَمَا عَسَاهُمْ) أَنْ يَفْعَلُوا بِي، (إِنِّي) وَاللَّهِ لَا تَيْتَهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ (عليه السلام)، فَقَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ (فَضِيلَتَكَ)، وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ نَنْفُسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ (اسْتَوْلَيْتَ وَانْفَرَدْتَ) عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ، وَكُنَّا نَرَى (حَقًّا) لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) نَصِيبًا، فَلَمْ

(١) أي كان لعلي منزلة ومهابة وتقدير واحترام في وقت وجود فاطمة، فلما تُوفِّيتِ تغيرت نظرة الناس إليه.

يَزَلُّ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ) حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ (رضي الله عنه)^(١)،
 فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى
 الله عليه وآله وسلم) أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي^(٢)، وَأَمَّا الَّذِي
 شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ، فَلَمْ أَلْ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ (فَإِنِّي لَمْ
 أَلْ فِيهِ عَنِ الْحَقِّ)، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه
 وآله وسلم) يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ، فَقَالَ عَلِيُّ (عليه السلام) لِأَبِي
 بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ، رَفَى عَلَى
 الْمُنْبِرِ، فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ (عليه السلام)، وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ،
 وَعُذْرُهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَعْفَرَ، وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ (عليه السلام)،
 فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَ(حَدَّثَ) أَنَّهُ لَمْ يَجْمَلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً
 (حسدًا) عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّا نَرَى

(١) إنَّ الإمام علي (عليه السلام) في مقام بيان سبب التأخر والاعتزال وعدم
 الاستجابة للبيعة والمسارة إليها، فلماذا إذن بكى أبي بكر (رضي الله عنه)،
 الله ورسوله أعلم بما قاله علي (عليه السلام)!!!

(٢) أي قرابة علي وفاطمة والحسن والحسين أحب إلى أبي بكر من أن أصل
 عائشة (سلام الله عليهم).

لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا (فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ)، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا^(١)، فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا: أَصَبْتَ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ (عليه السلام) قَرِيبًا، حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ { .

وأعلق هنا:

(١) [تدليس شيخ الخوارج المارقة في وقت الوقائع !!!]: {عاشت بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ستة أشهر}، وهذا الكلام نص واضح في تخلف علي (عليه السلام) عن البيعة لسته أشهر وأكثر، فأين ابن تيمية وأتباعه، وأين المارقة الخوارج الدواعش أهل التدليس، من هذه الرواية الصحيحة في البخاري ومسلم وعن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) حتى يضعف تيمية ما في الرواية فينسب مدة الـ (سته أشهر) إلى الـ (قيل) في مقابل (قيل)

(١) إنَّ السبب في غضب علي وفاطمة والحسن والحسين على أبي بكر بسبب الاعتقاد بالحق والأمر والنصيب والخلافة والإمامة.

آخر!!! حيث قال { لكن قيل علي (عليه السلام) تأخرت بيعته ستة أشهر، وقيل بل بايعه ثاني يوم}!!!

(٢) [أين شيخ الدواعش تيمية من روايات الصحيح؟!!]: { {فَلَمَّا

تُوْفِّيتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ (عليه السلام) وُجُوهَ النَّاسِ، فَالْتَمَسَ مُصَاحَبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ } {، المعنى واضح في أنه لو لم تتوف فاطمة (عليها السلام)، فإن علياً (عليه السلام) لا يستنكر وجوه الناس، فلا يلتمس مصالحةً ومبايعةً أبي بكر ولقبقي على عدم مبايعته له!!! وهذا دليل على أن بيعته (عليه السلام) للصدیق (رضي الله عنه)، لو صحّت، فإنّها كانت بالإكراه ودفعاً للحرَج والضرر الذي وقع فيه علي (عليه السلام) بسبب مواقف وتصرفات الناس معه بعد وفاة فاطمة (عليها السلام)!!! فإن شيخ تيمية من هذا الإكراه الثابت بالصحيح، حيث يقول {وأما

علي (عليه السلام) وبنو هاشم، فكلّهم بايَعَه باتِّفاق الناس...
وبكلّ حال فقد بايعوه من غير إكراه^(١)!!

(١) إنّ هذا من التدليس والتغيير والكذب على الناس، لأنّ الإنسان البسيط يقول هل يُعقل أنّ شيخ إسلام يتحدّث بهذه الصورة من العموميّة والشموليّة، فلا يتصوّر أبداً أنّ ابن تيمية- وهو شيخ الإسلام- يكذب بهذه الطريقة!!! أي أنّ الإنسان البسيط لا يصدّق بأنّ شخصاً بمستوى شيخ الإسلام يصل إلى هذا المستوى من الكذب!!! فأسلوبه يربع البسيط من الناس، بسبب حديثه بالعموم والمجموع والكلية!!! مع ملاحظة أنّ الكثير من العلماء من السنة والشيعّة يتردّد ويخاف من عدد الكتب أو كبر حجمها ولا ينظر إلى ما فيها من فكر سقيم متناقض، ولهذا ربّما يقتبسون بعض عباراته ويردّون عليها، فتكون الردود غير تامة، ويستغل أتباعه الجهال هذه الحيثيّة فيصوّرون أنّ فكر ابن تيمية لا يمكن ردّه!!! وحتى العلماء الكبار يهابونه قياساً على الكثرة والحجم، بينما في الحقيقة أنّها فارغة ومتناقضة وسقيمة، مع العلم أنّ ابن تيمية بارع وفنان في جانب العدد وقياس الحق باعتبار العدد، فتجد عنده الجزء العاشر والعشرين وأكثر، مع أنّ الجزء نفسه لا يقارن بالأجزاء الحاليّة من الكتب، بل صارت أجزاء لوجود الشارحين والمعلّقين

(٣) [الدواعش يعادون الزهراء بغضاً ياجلال الصحابة لها!!!]:

{فَوَجَدَتْ (غَضِبَتْ) فَاطِمَةَ (عليها السلام) عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ، فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوفِّيَتْ، دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا^(١)، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ (عليه السلام)، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ (عليهما السلام)، فَلَمَّا تُوفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ (عليه السلام) وَجُوهَ النَّاسِ، فَالْتَمَسَ مُصَاحَبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يَبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ}. لماذا لم يستنكر الصحابة والناس مواقف فاطمة (عليها السلام) من الخليفة والخلافة ورفضها لها وغضبها على الخليفة الإمام الصديق ثاني الأئمة في

عليها، ومن موارد كذبه أنه يدعي أن أبا بكر قد بايعه كل الناس باتفاقهم، مع

أن هذه الدعوى ليست واقعية، ولا يمكن قبولها على أي حال!!!

(١) وهذه من وصيتها لعلّي (عليهما السلام)، فإنه دفنها سرّاً حتى تكتمل

المظلومية، أي حتى تذهب بخالص المظلومية إلى جوار النبي (صلى الله عليه

وآله وسلم) وترحل إلى الرفيق الأعلى!!!

الغار صاحب أبيها (عليه وعلى آله الصلاة والسلام)؟! بل اللغز
الغريب المحيّر أننا نجد مداراتهم للزهراء (عليها السلام)
ولمواقفها إلى المستوى الذي يحتمى علي (عليه السلام) بذلك،
بحيث أنه بمجرد وفاتها (عليها السلام) انتهى كل شيء، فتغيّرت
وجوه الناس ومواقفهم تجاه علي (عليه السلام)، فاضطر
للمصالحة والبيعة!!!

(٤) [أيها الخوارج المارقة الصحابة يُجَلِّون الزهراء!!!]: ومن هنا
نقول لشيخ التيمية وللدواعش الخوارج المارقة إنه ليس فقط عليّ
(عليه السلام) قد انقاد لحكم ومواقف المرأة فاطمة (عليها
السلام)، بل كل الصحابة والناس انقادوا للمرأة فاطمة (عليها
السلام) ولحكيمها ومواقفها إلى المستوى الذي بمجرد وفاتها
انقلبت مواقفهم كلياً (أي ١٨٠ درجة)، فهل هذا انقياد لمرأة
وانقياد لباطل؟! وهل هو تقيّة أو نفاق أو دين وحق وأخلاق؟!
ومن هنا يأتي فكُّ اللغزِ التافه الذي تتوقعون أنه لغزٌ محكمٌ لا
يُمكن فكّه وتبوّقون به هنا وهناك، وتقولون لماذا يُقدّم عليّ فاطمة
(عليها السلام)؟! لماذا يُقدّم عليّ فاطمة (عليها السلام) في

المطالبة بالخلافة والإمامة؟! ولماذا يقدّمها (عليها السلام) للمطالبة بفدك وغير فدك؟! ولماذا يقدّمها (عليها السلام) لفتح باب الدار أو للذهاب لباب الدار ومواجهة الطارقين لباب والمحاولين اقتحام الدار؟! فهل يُعقل أن يَفْعَلَ عَلِيٌّ (عليه السلام) ذلك وهو المقاتل البطل الشجاع المقدم الفصيح البليغ والكذا والكذا...؟!!

(٥) [أم المؤمنين عائشة تفهم الدواعش الخارجة!!!]: أتاكم الجواب من أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، إنهم يهابون فاطمة (عليها السلام) ويخافونها، والعيب وكلّ العيب على الرجال أن ينقادوا لامرأة إلا بالانقياد والتبعية لفاطمة (عليها السلام)، ومن هنا استحسّن الأمويون الفكرة، فعَمِلُوا كُلَّ الحِيلِ والمكائِدِ والأكاذيب من أجل أن تَتَّخِذَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ المواقفَ المعادية للخليفة عثمان (رضي الله عنها)، فأوصلوا الحال إلى اغتياله (رضي الله عنه)، واستمرّ الحال مع علي (عليه السلام) حتى حصلت واقعة الجمل، فكان الصحابة الرجال الرجال الصناديد منقادين لامرأة وحكم امرأة وقيادة امرأة، فلا غرابة يا تيمية ويا أئمة المارقة

الدواعش في تقديم علي (عليه السلام) لفاطمة (عليها السلام) في المطالبة بحقه، مع ملاحظة أنّ فاطمة (عليها السلام) بقيت وأصرّت على مواقفها حتى ماتت (عليها السلام) والتحقّت بالرفيق الأعلى (سبحانه وتعالى) وإلى جوار أبيها خاتم المرسلين (عليه وعلى آله الصلاة والتسليم)، بينما السيّدة عائشة (رضي الله عنها) قد أعلنت ندمها وتوبتها القولية أو الفعلية عمّا صدر منها من مواقف ضد الخليفة الثالث عثمان (رضي الله عنها) وضد الخليفة الرابع علي (عليه السلام)^(١).

^(١) أنا وعدتكم سابقًا وبعون الله وتسديده سأثبت لكم سفاهة وتفاهة ووهن وضعف ما يعتقد به شيخ الإسلام ابن تيمية وأتباعه وما يعتقد به الدواعش الخوارج المارقة القتلة أهل الإرهاب وسفك الدماء، ومن كتبهم، وبأبسط وأوضح أسلوب، وبأتم وأبلغ حجة، لا نذهب بعيدًا في إثبات بطلان ما عندهم؛ لأنّ ما عندهم أوهن من بيت العنكبوت، فلا يملكون إلا الفراغ الفكري العقلي والعلمي والقلبي والإيماني، فهم فراغ في فراغ، وسفاهة في سفاهة، لم نخرج من أجواء مسلم والبخاري، فضلًا عن الخروج عن الأجواء

(٦) [كلام الخوارج المارقة لا تفسير مقنع له!!!]: {فَالْتَمَسَ

مُصَالِحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ

أَبِي بَكْرٍ أَنْ ائْتِنَا، وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ، كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ}. كيف

نفسر هذا؟! هل يوجد تفسير مقنع يأتي به إلينا أحد؟! مواطن

أخطأ بحق الحاكم، الإمام، الخليفة، وليّ الأمر، فخالف اجماع

الأمّة، وبقي ممتنعاً عن البيعة، بل ومحرضاً مع زوجته وأهل بيته

ضدّ الخليفة والسلطة الحاكمة، إلى أن منّ الله عليه بالتوبة، بل

اضطرّ إلى المصالحة ولجأ إليها مُكرّهاً، فهل يُعقل أن يكون هذا

المواطن (الخاسر، المخطئ، العاصي، المتمرد، التائب، المعترف،

الطالب للعفو والمغفرة، المضطر، المكره على المصالحة) هل يُعقل

أنّ هذا المواطن هو الذي يفرض شروطه على الدولة ورئيس

العامّة للفقه والتاريخ والتفسير والثقافة الإسلاميّة السنيّة، فلم نخرج عن ما

يعتقدون به بأنّه بعد القرآن أو فوق القرآن!!!

الدولة وكلّ أجهزة الدولة^(١)؟! سبحان الله والحمد لله على نعمة العقل!!!

(٧) [تركوا الدواعش المارقة واقتدوا بمواقف الصحابة!!!]:

سبحان الله!!! سبحان الله!!! الإمام علي (عليه السلام) هو الذي يفرض شروطه!!! إمّا شروط المنتصر، شروط صاحب الحق، شروط الوليّ الذي لا تأخذه في الله لومة لائم، فعليّ (عليه السلام) هو الذي {أرسل إلى أبي بكرٍ أن ائتنا}، واشترط عليه أن {لا يأتنا أحدٌ معك} خاصّة عمر (رضي الله عنه)، وأبو بكر (رضي الله عنه) يستجيب لشروط علي (عليه السلام)، بل حتى عمر (رضي

(١) لاحظ كيف نخرج من السياسة ونرجع إليها، لأنّ السياسة جزء من المجتمع والحياة، بل السياسة هي الحياة ومواكبة الحياة والتعامل مع المجتمع والجمهير بما يرضي الله (سبحانه وتعالى)، وبما فيه إبراء الذمة للإنسان، إذن مواطن تحرّك، واعتراض، وتمرد، وتظاهر، واعتصم، وخالف الإجماع، مع ملاحظة وجود نصوص تدلّ على أنّ من يخرج يُضرب بالسيف كائنًا من يكون، ومع هذا نجد السيّد عائشة (رضي الله عنها) هي التي تقول: بأنّ عليًا هو الذي فرض شروطه على الدولة ورئيسها!!!

الله عنه) لم يعترض على ذلك، بل أقرَّ بذلك، وكان موقفه معبراً عن الخوف على أبي بكرٍ من أن يكون وحده، فقال {لَا تَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَحَدَّكَ}، لكن أبا بكرٍ لم يسمع منه فذهب وَحْدَهُ^(١)، فعلى الرغم من كلِّ الذي حصل من فاطمة وعلي وآل النبي (صلى الله عليهم وسلم) نَجِدُ هذه المواقف من خلفاء المسلمين، من أجلاء الصحابة وأئمتِّها، تجاه عليٍّ وأهل بيت النبي الأطهارِ (عليهم وعلى جدِّهم الصلاة والسلام)، فما بال المسلمين لا يقتدون بأبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) في هذه المواقف؟! وما بال الأكثر والسواد الأعظم انقَادَ لتغريرات ومكائد وافتراءات وشيطنة الخوارج المارقة، حتى وصل أهل الإسلام إلى ما وصلوا إليه

(١) هذا يعني أن عمراً (رضي الله عنه) ليس عنده مانع على الاستجابة لشروط علي (عليه السلام)، لذلك قلتُ: "لقد استجاب أبو بكر وعمر لشروط علي"، والمفترض أن علياً مواطن قد خالف وعصى وتمرد واعتصم ويستحقَّ الضرب بالسيف كائناً من كان، ومع هذا استجاب الخليفة الأوَّل والثاني لشروط علي واستعدوا للمجيء إلى بيت علي، ولكن شرط علي بعدم مجيء عمر، فجاء أبو بكر فقط!!!

بسبب أفكار السموم والغدر والنفاق والتكفير والتقتيل
والإرهاب الداعشي المارق!!؟

(٨) [الدواعش يغتالون الخليفة الصديق بغضاً بالإمام علي!!]:

الرواية لم تحدّد بالضبط المدّة الزمنية التي وقعت فيها الحادثة، بل ذكرت أنّها بعد وفاة الزهراء (عليها السلام)، لكن بعدها بكمّ، بأيام أو أسابيع أو أشهر أو لسنة أو سنتين!!؟ الله أعلم، وكلّما كانت المدّة الزمنية أطول وتقترب من الستين، فإنّه يترجّح أكثر وأكثر احتمال عمَلِ جُنْدِ العَسَلِ السَّمِّ الأموي في اغتيال الخليفة الأول (رضي الله عنه)، لأنّ المصالحة مع عليّ وأهل بيت النبي (عليهم الصلاة والسلام) تحطّم أحلامهم في النزوّ على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والتسلّط على رقاب المسلمين!!!

(٩) [طيب العلاقة بين الصحابة والإمام علي يُغيض الخوارج!!]:

لا أجد بيعة في هذا النص!!! إنّها مُصالحة، تجسّد معنى: لك رأيك ولي رأيي، وأحترم رأيك وتحترم رأيي، وندعو للتعايش السلمي بين الناس، { فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ (عليه السلام) فَقَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ (فَضِيلَتَكَ)، وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ نَنْفَسْ

عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ (استوليت وانفردت) عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ، وَكُنَّا نَرَى (حقًا) لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) نَصِيبًا، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاصَّتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ (رضي الله عنه)... فَقَالَ عَلِيٌّ (عليه السلام) لِأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ^(١)، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَقِيَ

(١) بمعنى أن الإمام علي (عليه السلام) عندما واعدته في العشيّة، فإنه لم يبايع في نفس الجلسة وانتهى الأمر، ويؤيد ذلك أن الإمام علي عندما رقي المنبر لم يخرج من المعنى الذي حصل في داره، بل كان كلامه فيه ما يعتقد ولازال يعتقد من الحق في الخلافة، فأتى بصيغة المضارع وليس الماضي، فقال {وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا (فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ)، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا}، وفور انتهاء كلامه ردّ المسلمون بقولهم {أَصَبْتَ}، وانتهى كل شيء، فلا يوجد عقد بيعة أو ما يدلّ على البيعة، نعم حصلت مصالحته بحيث أنّ الإمام علي كان يقاطعهم، وبعد المصالحة صار يجلس في مجالسهم، ويصلي بصلاتهم، ويشارك الموجودين بالرأي والنصيحة والمشورة، وهو على رأيه ومعتقده، وهم على رأيهم وعلى ما يعتقدون، فلماذا لا يتعلّم أهل السياسة في هذه الأيام المصالحة من الخلفاء ومن علي (سلام الله عليهم جميعًا)!! والجواب إنهم لا يتعلمون منهم لأنّ أبا بكر وعمر وعلي ليسوا سرّاقًا ولا من

عَلَى الْمُنْبِرِ، فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ (عليه السلام)، وَتَخَلَّفَهُ عَنِ
 الْبَيْعَةِ، وَعُذْرُهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ، وَتَشَهَّدَ عَلِيٍّ (عليه
 السلام) فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَ(حَدَّثَ) أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي
 صَنَعَ نَفَاسَةً (حسدًا) عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ،
 وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِييًّا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا (فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ)،
 فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَسَّرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا: أَصَبْتَ، وَكَانَ
 الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ (عليه السلام) قَرِييًّا، حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ
 الْمَعْرُوفَ }{.

لاحظ جيدًا أن الحوار الذي حصل في دار عليّ (عليه السلام)
 انتهى بالقول {مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ}، يعني أن الحوار والجلسة

الفاستدين وأهل الفساد!!! نعم، يوجد أخطاء وذنوب وشبهات وتجاوزات،
 لكن الخط والسياق والمنهج والتوجه العام هو وجود صلاح وإصلاح
 ومرضاة الله وخوف منه (سبحانه وتعالى) وإيمان بالآخرة وبعذاب الآخرة،
 أما الآن، فهذه مفقودة، فلا توجد مصالحة ولا تتحقق مصالحة إلا إذا تغيرت
 النفوس!!!

انتهت فلم تنعقد بيعة، فالكلام والحوار الذي دار لا يُعْتَبَرُ بيعة، ولهذا أعطاه موعدًا للبيعة عند العَشِيَّةِ!!! ولاحظ أيضًا كلام علي (عليه السلام) عندما رقي المنبر بعد أبي بكر (رضي الله عنه)، فإنه لم يخرج عن المعنى الذي حصل في داره، بل كان كلامه فيه ما يعتقده ولا زال يعتقد من الحق في الخلافة، فأتى به بصيغة المضارع وليس الماضي، فقال (عليه السلام): {وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا (فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ)، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا}، انتهى كلامه إلى هنا، وفورًا كان ردّ المسلمين بقولهم {أَصَبْتَ}، انتهى كل شيء، فلا يوجد بيعة أو ما يدل على البيعة، نعم حصلت مصالحة، ومن نتائجها صار علي (عليه السلام) يحضر في مجالسهم، ويدخل في الحوار والنقاش والنصح والإرشاد.

المورد ٧؛ قال القرطبي: {ثم إنَّ الصديق (رضي الله عنه) لما حضرته الوفاة عهد إلى عُمَرَ في الإمامة، ولم يقل له أحد هذا أمر غير واجب علينا ولا عليك، فدل على وجوبها، وأنها ركن من أركان الدين الذي به قوام المسلمين، والحمد لله رب العالمين}.

[أيها الدواعش للصحابة غيرة على الدين !!]

وهذا أيضًا لا يدلّ على وجوب الإمامة شرعًا، فربّما يكون الخليفة الأوّل (رضي الله عنه) يعتقد بوجودها العقلي أو لاعتقاده باستحباب ذلك أو لرُجْحانِه العقلي، أو أنّه فعَل ذلك لدَفْعِ ضررٍ ومفسدةٍ لتوقّعه أنّه سينزو عليها من سيُفسد في البلاد والعباد، فَجَدّه اهتم ويهتم بأخذ تحذير القرآن الكريم والرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرؤيا الفتنة والخطر الكبير الذي عَلم به الخليفة الأوّل وكذا الثاني، وأنّه سيكون على أيدي أُعْلِمَة من قريش، فأَيّ شخص عنده غيرة على الإسلام والدين والأخلاق والإنسانيّة، فإنّه سيكون ملزمًا شرعًا وأخلاقيًا على إبعاد شَبَحِ القُرود وفتنهم وخطيرهم قَدْرَ ما يستطيع، وكلّ إنسان حسب علمه وتشخيصه وقدرته:

١- البخاري: المناقب: ... عَنْ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ (صلى الله عليه وآله وسلم) يَقُولُ: {هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى

يَدَى غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ}، فَقَالَ مَرْوَانُ: غِلْمَةٌ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: {إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ}.

٢- البخاري: الفتن: ٣- باب قَوْلِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم): {هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَى أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ}.

٣- البخاري: الفتن: {...} عن عَمْرٍو عن جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَانُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ (صلى الله عليه وآله وسلم) يَقُولُ: {هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَى غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ}، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَفَعَلْتُ، فَكُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكَوْا بِالشَّامِ، فَإِذَا رَأَهُمْ غِلْمَانًا أَحْدَانًا قَالَ لَنَا: عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ؟ قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ}.

٤- البيهقي: دلائل النبوة: ٦: {...} عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بَنِي أُمِّيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ إِنَّهَا هِيَ دُنْيَا أُعْطُوهَا، فَفَرَّتْ عَيْنُهُ، وَهِيَ

قَوْلُهُ (تَعَالَى): وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ، يَعْنِي بِلَاءً لِلنَّاسِ { .

٥- الأباطيل والمناكير والمشاهير للجورقاني: كِتَابُ الْفَضَائِلِ فِي خِلَافَةِ بَنِي أُمَيَّةَ: { ... } عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): { إِذَا رَأَيْتُمْ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مَنَابِرِ الْأَرْضِ، وَسَيَمَلِكُونَكُمْ، فَتَجِدُونَهُمْ أَرْبَابَ سُوءٍ بَعْدِي، لَا يُنَاوِئُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا نَطَحُوهُ، فَانْتَضَرُوا بِهِمْ تَحْتَلِفُ أَسْيَافُهُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَسْيَافُهُمْ فَلَا يَرْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِهَا، لَا يَرْتَقُونَ فَتَقًا إِلَّا فَتَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَشَدَّ مِنْهُ حَتَّى يُخْرِجَ مَهْدِيًّا }، قَالَ (يعلى الثقفى): فَاهْتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِرُؤْيَا أَوْرِي فِي الْمَنَامِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى): { وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ } {الإسراء ٦٠} .

٦- الحاكم النيسابوري: المستدرک: کتاب الفتن: عن أبي هريرة (رضي الله عنه): { أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: {إني أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون

على منبري كما تنزو القردة}، قال: فما روى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مستجمعًا ضاحكًا حتى توفي} قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧- الحاكم النيسابوري: المستدرک على الصحيحين: كتاب الفتن والملاحم: {...} عن أبي بَرزة الأسلمي، قال: كان أبغض الأحياء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، بنو أمية، وبنو حنيفة، وثقيف} (١).

(١) سلام الله على عمر بن عبد العزيز، وسلام الله على شخصيات من بني أمية اتخذت جانب الحق، لكن هذا هو نهج النبي ونحن على نهجه وسنته فنبغض من يبغضه النبي، فأياها الدواعش والخوارج والمارقة والتيمية، خالفوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بصريح وأوضح وأشد المخالفة، وأجّبوا بني أمية كما تشاؤون، وستحشرون في ذلك اليوم إن شاء الله مع بني أمية ومع من يبغضهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)!!!

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.
ورواه أيضاً: مسند أبي يعلى الموصلي: (حديث أبي برزة الأسلمي)
عن النبي (صل الله عليه وآله وسلم)^(١).

٨- الهيثمي: مجمع الزوائد: ٥: {...} عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ
عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ فَأَصْبَحَ كَالْمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ): { مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوِ الْقِرَدَةِ
{؟!} قَالَ (أبو هريرة): فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ) مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ) {!}.

(١) مسند الروياني: مسند أبي برزة الأسلمي: أبغض الأحياء...، ابن قانع:
معجم الصحابة.

(٢) التفتوا جيداً إن آل مروان ألعن من آل أبي سفيان، لأنهم أئمة الدعشنة،
فهم يذبحون الناس على الفكرة والكلمة والظنة!!!

المورد ٨: قال القرطبي: {وقالت الرافضة: يجب نصبه عقلاً، وإنّ السمع إنّما ورد على جهة التأكيد لقضية العقل^(١)، فأما معرفة الإمام، فإنّ ذلك مدرك من جهة السمع دون العقل^(٢)، وهذا

^(١) نعم نحن نقول بهذا، ومن هنا لا تأخذوا بكلام المارقة الدواعش الخوارج والجهال من التيمية وتشنيعهم وتسجيلهم التهم على المعتزلة والشيعة والأشاعرة وباقي المسلمين، وإنّنا نرفض الشرع والقرآن، فلا نتخذعوا بهذا، والمفترض أنّ هذه الأفكار تصل إلى البسطاء والجهّال حتى لا ينغروا بمن يغرّر بهم، ففي المقام من يلتزم بالوجوب العقلي يقول لا ضرورة للنصّ الشرعي أي هو واجب عقلاً، وإذا أتى نصّ شرعي، فإنّ هذا النصّ الشرعي يؤكّد الوجوب العقلي، وانتهى الأمر، بمعنى أنّ الشارع لو أوجب عليك الصلاة في المسجد مثلاً، فلا يحتاج إلى أن يُصدّر دليلاً ونصّاً على وجوب المشي من البيت إلى المسجد، لأنّ العقل يحكم بوجوب المسير من البيت إلى المسجد، وكذا لو قال الشارع يستحب المسير من البيت إلى المسجد ولك في كلّ خطوة كذا وكذا من الحسنات، فإنّ هذا تأكيد للوجوب العقلي.

^(٢) إنّ نفس المدركات والمقدمات والدليل، التي توجب ارسال الرسل، توجب جعل الإمام، فإذا سألت هل يجب على الله (تعالى) ارسال الأنبياء؟ فالجواب: نعم يجب ذلك، وهل يجب على الله أن يجعل الأئمة، والجواب:

بالإيجاب أيضًا، فالكلام في أصل الوجوب وهو وجوب عقلي، ومن التساؤلات أيضًا لماذا أرسل الله الرسل، وجواب ذلك لأسباب، ونحن نقول بعد رحيل النبي فإنَّ نفس تلك الأسباب توجب جعل الإمام والخليفة، وبعد إثبات الوجوب العقلي نقول إنَّ هذه كبرى ونريد ان نطبقها على الواقع، فَمَنْ هو الإمام؟ وهنا يجب علينا أن نشخص الإمام، فالإمامية الروافض الشيعة (وغيرهم) يقولون إنَّ هذا يجب بالنص، أي يصدر نص شرعي يشخص الإمام، كما أنَّه ليس كلَّ مَنْ ادعى أنَّه نبي فهو نبي، ولا يوجد اجماع للأمة على تنصيب وجعل النبي حتى لو خالف جميع الناس ذلك، فالنبي يبقى على نبوته ورسالته ودعوته وأحقيته وحقه، ونفس الكلام الذي يقال في النبي يقال في خليفته (الإمام)، فكيف يثبت النبي أنَّه نبي؟ وأنَّ مرسل من السماء؟ وأنَّه صاحب حق؟ كيف تثبت النبوة والرسالة؟ كيف يثبت كلام النبي وادعاء النبي؟ إذن نفس الكلام يقال عن الإمام، فالنبي يحتاج إلى معجزة كي يثبت صحّة ادعائه للرسالة، ومع عدم المعجزة، لا يمكن إثبات نبوته، وأمّا الإمام، فإنَّه يثبت إمامته وخلافته من خلال النص، أمّا ما بعد النص، فإنَّه تبقى علامات ودلالات ومناظرات وحوارات، فهذا شيء آخر، إذن النص يكشف لي مَنْ هو الإمام.

وفي مقابل هذا القول، يقول الجانب الآخر: إنَّ الاجماع يكشف مَنْ هو الإمام، أو القوة والسيف والبطش يكشف مَنْ هو الإمام، أو اجماع أهل

فاسد، لأنَّ العقل لا يوجب ولا يَحْظُرُ ولا يُفَبِّحُ ولا يُحَسِّنُ، وإذا كان كذلك ثبت أنَّها واجبة من جهة الشرع لا من جهة العقل، وهذا واضح { { .

المدينة يكشف من هو الإمام، أو اجماع أهل السقيفة يكشف من هو الإمام، أو اجماع أهل العقد والحلَّ يكشف من هو الإمام، أو مبايعة معاوية ليزيد يكشف لي من هو الإمام، أو مبايعة مروان لابنه يكشف من هو الإمام، أو مبايعة الخليفة الفلاني لابنه يكشف من هو الإمام، أو مبايعة الملك الفلاني والزعيم الفلاني والرئيس الفلاني لابنه وولاية العهد لابنه، ومبايعة الناس لابنه، تثبت لي الإمام!!! هل هذه إمامة؟! وهل هذا خطأ إلهي؟! وهل هذه رسالة؟! وهل هذا لطف وحكمة ورحمة وعلم؟! إذن نصل إلى نتيجة وهي: إنَّ وجوب الإمام والإمامة ثابت عقلاً أو شرعاً، وهذا انتهينا منه، لكن بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صار الزاماً أن يحدّد ويشخص الإمام، ونحن نقول نلتجئ إلى النصِّ، ويوجد نصٌّ بالإمامة، والغير يقول بعدم وجود النصِّ بالإمامة، ويمكن أن يلتجئوا إلى القياس أو الرأي أو الاجتهاد!!!

[أيها الخوارج العقل يحكم بوجوب الإمامة!!]

أكتفي بالقول: مَنْ قَالَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ (إذا كان كذلك، ثبت أنها واجبة من جهة الشرع، أي: واجبة شرعاً)؟! وعلى فرض أنه كان كذلك، فمَنْ قَالَ وَمَنْ يَحْكُمُ بِهِ (ثبت أنها واجبة من جهة الشرع)؟! فما هو المحذور في أن يكون ذلك كذلك، ولكن (لا يثبت أنها واجبة من جهة الشرع)؟! لا جواب أبداً إلا بالقول بأنّ العقل يُدرك ويحكم به (ثبت أنها واجبة من جهة الشرع)، أي أنّ العقل يحكم به (ثبوت وجوبها من جهة الشرع)، أي لو لم يحكم العقل، فإنّه (لا يثبت وجوبها من جهة الشرع)، بمعنى أنه إذا انتفى حكم العقل، فلا يثبت وجوبها الشرعي، وإذا ثبت حكم العقل، ثبت الوجوب الشرعي، أي أنّ العقل حكم بثبوت الوجوب الشرعي، أي أنّ العقل حكم بالوجوب الشرعي، فهل حَكَمَ العقل أو لم يحكم؟! لقد حَكَمَ العقل بالوجوب، ولولا حكم العقل، لما ثبت الوجوب أصلاً، فكيف تقول (لأنّ العقل لا يوجب ولا يَحْظُرُ ولا يُقَبِّحُ ولا يُحَسِّنُ).

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

وصل اللهم على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وأسألكم الدعاء.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم صل على محمد وآل محمد

الجمعة / ١٢ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ - ١٣ / ١ / ٢٠١٧ م

السبت / ٢٢ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ - ٢١ / ١ / ٢٠١٧ م

المحتويات

٣	آيات ودعاء.....
٥	٢٥- جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.....
٥	١- تفسير ابن كثير.....
٥	٢- تفسير القرطبي:.....
٥	[الكلام مع القرطبي في موارد].....
٥	المورد ٣.....
٥	(السادسة): [احترموا عقولكم أيها الإرهابيون الدواعش!!!].....
٨	(السابعة): [أيها الدواعش ما ذنب السنة والشيعه!!!].....
١٧	المورد ٤: قال القرطبي.....
١٧	أقول.....
١٧	١- [الخوارج المارقة قَبَلِيَّونَ جاهِلِيَّونَ!!!].....
١٧	٢- [هل هذا علم بديهي ضروري أيها الدواعش!!!؟].....
١٨	٣- [الدواعش المارقة يهلكون الأمة!!!].....
١٩	٤- [أيها الخوارج الرسول حذّر الناس منكم!!!].....
١٩	٥- [الصحابه تداركوا خطر الخوارج المارقة!!!].....
٢٠	٦- [تحركات الخوارج مريبة!!!].....
٢٠	٧- [الدواعش الخارجة أحدثوا أمراً طارئاً!!!].....
٢١	المورد ٥: قال القرطبي.....
٢١	أقول هنا خطوات.....
٢١	١-.....
٢٢	٢-.....
٢٢	٣-.....
٢٢	٤-.....
٢٦	وهنا أقول.....
٢٦	(١) [الدواعش المارقة يفنقرون إلى الموضوعية!!!].....

٢٧ [سعد بن عباد غريم الخوارج المارقة!!!]

٢٧ [أكذوبة الدواعش في قتل الجن لسعد بن عباد!!!]

٢٨ [تشريع الدواعش الاكراه في البيعة لا مصدر له!!!]

٢٩ [شيخ الخوارج يمتلك وزارة احصاء!!!]

٢٩ [معجزة شيخ الدواعش في احصاء نتائج الانتخابات!!!]

٣٠ المورد: ٦

٣٠ أقول: [تزوير الدواعش المارقة في نتائج الانتخابات!!!]

٣١ - البخاري: المغازي // مسلم: الجهاد والسير

٣٥ وأعلق هنا

٣٥ (١) [تدليس شيخ الخوارج المارقة في وقت الوقائع!!!]

٣٦ (٢) [أين شيخ الدواعش تيمية من روايات الصحيح!!!]

..... (٣) [الدواعش يعادون الزهراء بغضاً بإجلال الصحابة لها!!!]

٣٨ [أبيها الخوارج المارقة الصحابة يُجلون الزهراء!!!]

٣٩ (٤) [أم المؤمنين عائشة تفحم الدواعش الخارجة!!!]

٤٠ (٥) [كلام الخوارج المارقة لا تفسير مقنع له!!!]

٤٢ (٦) [تركوا الدواعش المارقة واقتدوا بمواقف الصحابة!!!]

٤٣ (٧) [الدواعش يغتالون الخليفة الصديق بغضاً بالإمام علي!!!]

٤٥ (٩) [طيب العلاقة بين الصحابة والإمام علي يُغيض

..... الخوارج!!!]

٤٥ المورد٧: قال القرطبي

٤٨ [أيها الدواعش للصحابة غيرة على الدين!!!]

٤٩ المورد٨: قال القرطبي

٥٤ [أيها الخوارج العقل يحكم بوجود الإمامة!!!]

٥٧ [المحتويات

٥٩]

الدولة..المارقة... في عصر الظهور... منذ عهد الرسول ﷺ (٦١)